

ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي)

أربع وثلاثين وسبعمئة ولم يخلف في مجموعته مثله \$ ابن عبد الهادي \$.
الإمام الأوحى المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارء المقرء النحوى اللغوى ذو الفنون
شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
بن قدامة المقدسى الحنبلى أحد الأذكياء ولد فى رجب سنة خمس أو ست وسبعمئة وسمع من ابن
عبد الدائم والطبقة وتفقه بابن مسلم وتردد إلى ابن تيمية ومهر فى الحديث والفقه والأصول
والعربية قال الصفدى لو عاش لكان آية كنت إذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية
فينحدر كالسيل وكنت أراه يوافق المزي فى أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال ابن
كثير كان حافظا علامة ناقدا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ ولا الأكابر وبرع فى الفنون
وكان جبلا فى العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن قال المزي ما لقيته إلا
واستفدت منه وكذا قال الذهبى أيضا ودرس بالصدرية والغياثية وصنف شرحا على التسهيل
والأحكام فى الفقه والرد على السبكي فى مسألة الزيارة سماه الصارم المنكى والمحرر فى
اختصار الإمام